هو العايد سوى كان مرفوعًا او منصوبًا او مجرورًا باضافة او بحرف وجر فالمرفوع
كقوله تعالى في صلة اي في حال بنايها ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد اي
ايهم هو اشد فحذف هو وهو مبتدا حقه الرفع ونحو جا الذي اكرم زيد وقه
او المنصوب نحو قوله تعالى فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين والمجرور بالاضا
نحو قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه ومنه قول طرفة ابن العبد
البكري في معلقته المشهورة ستبدي لك الايام ما كنت جاهلًا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود ففي البيت عايدان محذوفان احدهما
مجرور بقوله جاهلًا اي جاهله والثاني منصوب بقوله تزود اي تزوده و
المجرور بالحرف نحو قوله تعالى ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون
اي منه فحذف العايد وجاره لدلالة منه السابقة عليه ونحو قول الشاعر
نصلي للذي صلت قريش ونعبده وان جحد العموم
اي للذي صلت له وفي هذا الفصل فروع كثيرة لا تليق بهذا المختصر واما
شبه الجملة فثلاثة اقسام احدها الظرف نحو جا الذي عندك
وثانيها الجار والمجرور وان يكونا تامين فلا يجوز جا الذي بك ولا جا الذي امس
او غدا لنقصانهما والثالث الصفة ولكنها خاصة بصلة ال فاذا قلت جا القايم
فتقديره جا الذي قام واذا قلت جا الممدوح فتقديره جا الذي مدح واعلم
انه اذا وقع الظرف والجار والمجرور صلة تعلق كل منهما بمحذوف وجوبًا
تقديره استقر او مستقر وينتقل الضمير الذي كان مستترًا في الفعل اليهما
الخامس من المعارف ذو الاداة نحو الغلام والفرس وينقسم هذا ال
الى ثلاثة اقسام وذلك لانها اما للتعريف العهد او لتعريف الجنس او للاستغراق
فاما التي لتعريف العهد فهي على نوعين لان العهد اما ذكري واما ذهني فالذكري
نحو قولك اشتريت فرسًا فاذا اردت ان تخبر عن بيعه قلت ثم بعت الفرس
اي المذكور اولًا لانك اذا انكرته في الاول كان غيره وقال الله تعالى فارسلنا
الى فرعون رسولًا فعصى فرعون الرسول ومثله قوله تعالى كمشكاة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري ومثال

ويشترط في الظرف والجار والمجرور [illegible]

العهد الذ

١٦

العهد الذهني ما اذا كان بينك وبين مخاطبك كلام في قاض فتقول لم جا القاضي
واما التي لتعريف الجنس فكقولك الرجل افضل من المراة اذا لم ترد رجلًا
معينًا ولا امراة معينة وانما اردت ان هذا الجنس من حيث هو افضل من ذلك الجنس
من حيث هو ولا يصح ان تقصد بهذا ان كل واحد من الرجال افضل من كل واحدة من
النسا لان الواقع بخلافه وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي فان هذه التي يعبر
عنها بالجنسية ويعبر عنها ايضًا بالتي هي لبيان الماهية وبالتي هي لبيان الحقيقة
واما التي للاستغراق فعلى قسمين لان الاستغراق اما ان يكون باعتبار حقيقة
الافراد او باعتبار صفات الافراد فالاول نحو خلق الانسان ضعيفًا اي
كل واحد من جنسه خلق ضعيفًا والثاني نحو قولك انت الرجل اي الجامع
لصفات الرجال المحموده وضابط الاولى ان يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقة
لانه لو قيل خلق كل انسان ضعيفًا لصح المعنى على جهة الحقيقة وضابط الثانية
ان يصح حلول كل محلها على جهة المجاز فانه لو قيل انت كل رجل لصح المعنى لكنه
على جهة المبالغة وذلك كما قال عليه الصلوة والسلام لابي سفيان ابن حرب
كل الصيد في جوف الفرا ومثله قول القايل وليس على الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد على ان بعضهم قسم المذكورة الى قسمين
فقط فقال هي اما جنسية وهي على ثلاثة انواع اما ان تخلفها الفظة كل
او لا تخلفها فان لم تخلفها فهي لبيان الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل
شيء حي وان خلفتها كل فاما ان تخلفها حقيقة او مجازًا فان خلفتها
حقيقة فهي لشمول افراد الجنس نحو وخلق الانسان ضعيفًا وان
خلفتها مجازًا فلشمول خصائص الجنس مبالغة نحو انت الرجل علمًا
واما عهدية فالعهد اما ذكري نحو فعصى فرعون الرسول او ذهني
نحو اذ هما في الغار ومثله بالواد المقدس طوى او حضوري نحو اليوم
اكملت لكم دينكم واعلم ان ال قد ترد زايدة اي غير معرفة وهي لازمة
كالتي في علم قارنت وضعه كالسموال واليسع واللات والعزي او في اشارة
وهي الان او في موصول كالذي والتي وفروعهما لان هذه المذكورة

Copyright King Saud University